

# Sulaiman Syair

1 نشيد الانشاد الذي لسليمان<sup>2</sup> ليقبلني بقبيلات فمه  
لان حبك اطيب من الخمر.<sup>3</sup> لرائحة ادهانك الطيبة  
اسمك دهن مهراق. لذلك احبتك العذاري.<sup>4</sup> اجذبني  
وراءك فنجري . ادخلني الملك الى حجاله. نبتهج ونفرح  
بك. نذكر حبك اكثر من الخمر. بالحق يحبونك<sup>5</sup> انا سوداء  
وجميلة يا بنات اورشليم كخيام قيدار كشقق سليمان.  
<sup>6</sup> لا تتظرن اليّ لكوني سوداء لان الشمس قد لوحنتي.  
بنو امي غضبوا علي. جعلوني ناطورة الكروم . اما  
كرمي فلم انظره.<sup>7</sup> أخبرني يا من تحبه نفسي اين  
ترعى اين تربض عند الظهيرة. لماذا انا اكون كمقنعة  
عند قطعان اصحابك<sup>8</sup> ان لم تعرفي ايتها الجميلة بين  
النساء فاخرجي على آثار الغنم وارعي جداءك عند  
مساكن الرعاة<sup>9</sup> لقد شبهتك يا حبيبتي بفرس في مركبات  
فرعون.<sup>10</sup> ما اجمل خديك بسموط وعنقك بقلائد.  
<sup>11</sup> نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة<sup>12</sup> ما  
دام الملك في مجلسه افاح نارديني رائحته.<sup>13</sup> صرة المر  
حبيبي لي. بين ثديي بيت. <sup>14</sup> طاقة فاغية حبيبي لي  
في كروم عين جدي<sup>15</sup> ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت  
جميلة. عيناك حمامتان<sup>16</sup> ها انت جميل يا حبيبي وحلو  
وسيرنا اخضر.<sup>17</sup> جوائز بيتنا ارز وروافدنا سرو

2<sup>1</sup> انا نرجس شارون سوسنة الاودية<sup>2</sup> كالسوسنة  
 بين الشوك كذلك حبيتي بين البنات<sup>3</sup> كالتفاح بين  
 شجر الوعر كذلك حبيبي بين البنين. تحت ظله استهيت ان  
 اجلس وثمرته حلوة لحلقي.<sup>4</sup> ادخلني الى بيت الخمر  
 وعلمه فوقي محبة.<sup>5</sup> اسدونني باقراص الزيب انعشوني  
 بالتفاح فاني مريضة حبا.<sup>6</sup> شماله تحت راسي وبمينه  
 تعانقني.<sup>7</sup> احلفكن يا بنات اورشليم بالظباء وبأيائل  
 الحقول ألا تيقظن ولا تتبهن الحبيب حتى يشاء<sup>8</sup> صوت  
 حبيبي. هوذا آت طافرا على الجبال قافزا على التلال.  
<sup>9</sup> حبيبي هو شبيه بالظبي او بغفر الأيائل. هوذا واقف  
 وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصوص من الشبايبك.  
<sup>10</sup> اجاب حبيبي وقال لي قومي يا حبيتي يا جميلتي  
 وتعالى.<sup>11</sup> لان الشتاء قد مضى والمطر مر وزال.  
<sup>12</sup> الزهور ظهرت في الارض. بلغ اوان القضب وصوت  
 اليمامة سمع في ارضنا.<sup>13</sup> التينة اخرجت فجها وفعال  
 الكروم تفيح رائحتها. قومي يا حبيتي يا جميلتي وتعالى.  
<sup>14</sup> يا حمامتي في محاجئ الصخر في ستر المعازل  
 أربنى وجهك اسمعيني صوتك لان صوتك لطيف ووجهك  
 جميل<sup>15</sup> خذوا لنا الثعالب الثعالب الصغار المفسدة  
 الكروم لان كرومنا قد أقعلت<sup>16</sup> حبيبي لي وانا له الراعي  
 بين السوسن.<sup>17</sup> الى ان يفيح النهار وتتهزم الظلال  
 ارجع واشبه يا حبيبي الظبي او غفر الأيائل على الجبال  
 المشعبة

3<sup>1</sup> في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي  
 طلبته فما وجدته.<sup>2</sup> اني اقوم واطوف في المدينة

في الاسواق وفي الشوارع اطلب من تحبه نفسي.  
 طلبته فما وجدته.<sup>3</sup> وجدني الحرس الطائف في المدينة  
 فقلت رأيتم من تحبه نفسي.<sup>4</sup> فما جاوزتهم الا قليلا  
 حتى وجدت من تحبه نفسي فامسكته ولم ارخه حتى  
 ادخلته بيت امي وحجرة من حبلت بي.<sup>5</sup> احلفكن يا بنات  
 اورشليم بالظباء وبأيائل الحقل ألا تيقظن ولا تنبهن  
 الحبيب حتى يشاء<sup>6</sup> من هذه الطالعة من البرية كاعمدة  
 من دخان معطرة بالمر واللبان وبكل اذرة التاجر<sup>7</sup> هوذا  
 تخت سليمان حوله ستون جبارا من جبابرة اسرائيل.  
<sup>8</sup> كلهم قابضون سيوفا ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه  
 على فخذه من هول الليل<sup>9</sup> الملك سليمان عمل لنفسه  
 تختا من خشب لبنان.<sup>10</sup> عمل اعمدته فضة وروافده  
 ذهباً ومقعده ارجوانا ووسطه مرصوفا محبة من بنات  
 اورشليم<sup>11</sup> اخرجن يا بنات صهيون وانظرن الملك  
 سليمان بالتاج الذي توجته به امه في يوم عرسه وفي  
 يوم فرح قلبه

**4** <sup>1</sup> ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت جميلة عيناك  
 حمامتان من تحت نقابك. شعرك كقطيع معز رابض  
 على جبل جلعاد.<sup>2</sup> اسنانك كقطيع الجرائز الصادرة من  
 الغسل اللواتي كل واحدة متم وليس فيهن عقيم.  
<sup>3</sup> شفتاك كسلكة من القرمز. وفمك حلو. خدك كفلقة  
 رمانة تحت نقابك.<sup>4</sup> عنقك كبرج داود المبني للاسلحة.  
 الف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة.<sup>5</sup> ثدياك  
 كخشفتي ظبية توأمين يرعيان بين السوسن.<sup>6</sup> الى ان  
 يفيح النهار وتتهزم الظلال اذهب الى جبل المر والى تل

اللبان. <sup>7</sup> كلك جميل يا حبيتي ليس فيك عيبة <sup>8</sup> هلمي  
 معي من لبنان يا عروس معي من لبنان. انظري من  
 راس امانة من راس شنير وحرمون من خدور الأسود  
 من جبال النمرور. <sup>9</sup> قد سبيت قلبي يا اختي العروس  
 قد سبيت قلبي باحدى عينيك بقلادة واحدة من عنقك.  
<sup>10</sup> ما احسن حبك يا اختي العروس كم محبتك اطيب  
 من الخمر وكم رائحة ادهانك اطيب من كل الاطياب.  
<sup>11</sup> شفتاك يا عروس تقطران شهدا. تحت لسانك غسل  
 ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان. <sup>12</sup> اختي العروس جنة  
 مغلقة عين مغلقة ينبوع مختوم. <sup>13</sup> اغراسك فردوس  
 رمان مع اثمار نغيسة فاغية وناردين. <sup>14</sup> ناردين وكركم.  
 قصب الذريرة وقرفة مع كل عود اللبان. مر وعود مع كل  
 انفس الاطياب. <sup>15</sup> ينبوع جنات بئر مياه حية وسيول من  
 لبنان <sup>16</sup> استيقظي يا ربح الشمال وتعالى يا ربح الجنوب.  
 هبي على جنتي فتقطر اطيابها. ليأت حبيبي الى جنته  
 وبأكل ثمره النغيس

**5** <sup>1</sup> قد دخلت جنتي يا اختي العروس. قطفت مري  
 مع طيبي. اكلت شهدي مع عسلي. شربت خمري  
 مع لبني. كلوا ايها الاصحاب اشربوا واسكروا ايها الاحباء  
<sup>2</sup> انا نائمة وقلبي مستيقظ. صوت حبيبي قارعا. افتحي  
 لي يا اختي يا حبيتي يا حمامتي يا كاملتي لان راسي  
 امتلاً من الطل وقصصي من ندى الليل <sup>3</sup> قد خلعت  
 ثوبي فكيف البسه. قد غسلت رجلي فكيف اوسخهما.  
<sup>4</sup> حبيبي مدّ يده من الكوة فانت عليه احشائي. <sup>5</sup> قمت  
 لافتح لحبيبي وبداي تقطران مرّاً واصابعي مر قاطر على

مقبض القفل. <sup>6</sup> فتحت لحيبي لكن حبيبي تحول وعبر.  
 نفسي خرجت عندما ادبر. طلبته فما وجدته دعوته فما  
 اجابني. <sup>7</sup> وجدني الحرس الطائف في المدينة. ضربوني  
 جرحوني. حفظة الاسوار رفعوا ازاري عني. <sup>8</sup> احلفكن يا  
 بنات اورشليم ان وجدتن حبيبي ان تخبرنه باني مريضة  
 حبا <sup>9</sup> ما حبيك من حيب ايتها الجميلة بين النساء ما حبيك  
 من حيب حتى تحلفينا هكذا <sup>10</sup> حبيبي ابيض واحمر.  
 معلم بين ربوة. <sup>11</sup> راسه ذهب ابريز. قصصه مسترسلة  
 حالكة كالغراب. <sup>12</sup> عيناه كالحمام على مجاري المياه  
 مغسولتان باللبن جالستان في وقيهما. <sup>13</sup> خداه كخميلة  
 الطيب واتلام رياحين ذكية. شفتاه سوسن تقطران مرا  
 مائعا. <sup>14</sup> يدها حلقتان من ذهب مرصعتان بالزبرجد.  
 بطنه عاج ابيض مغلف بالياقوت الازرق. <sup>15</sup> ساقاه عمودا  
 رخام مؤسسان على قاعدتين من ابريز. طلعتة كلبان.  
 فتى كالارز. <sup>16</sup> حلقة حلاوة وكله مشتتهات. هذا حبيبي  
 وهذا خليلي يا بنات اورشليم

**6** <sup>1</sup> اين ذهب حبيك ايتها الجميلة بين النساء اين  
 توجه حبيك فنطلبه معك <sup>2</sup> حبيبي نزل الى جتته الى  
 خمائل الطيب ليرعى في الجنات ويجمع السوسن. <sup>3</sup> انا  
 لحيبي وحيبي لي. الراعي بين السوسن <sup>4</sup> انت جميلة يا  
 حبيتي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بألوية.  
<sup>5</sup> حولي عني عينيك فانهما قد غلبتاني. شعرك كقطيع  
 المعز الرابض في جلعاد. <sup>6</sup> اسنانك كقطيع نعاج صادرة  
 من الغسل اللواتي كل واحدة متئم وليس فيها عقيم.  
<sup>7</sup> كفلقة رمانة خدك تحت نقابك. <sup>8</sup> هن ستون ملكة

وثمانون سرية وعذارى بلا عدد. <sup>9</sup> واحدة هي حمامتي  
 كاملتي. الوحيدة لامها هي. عقيلة والدتها هي. رأتها  
 البنات فطوّنها. الملكات والسراري فمدحتها. <sup>10</sup> من هي  
 المشرفة مثل الصباح جميلة كالقمر طاهرة كالشمس  
 مرهبة كجيش بألوية <sup>11</sup> نزلت الى جنة الجوز لانظر الى  
 خضر الوادي ولانظر هل أقعل الكرم هل نور الرمان.  
<sup>12</sup> فلم اشعر الا وقد جعلتني نفسي بين مركبات قوم  
 شريف <sup>13</sup> ارجعي ارجعي يا شولميث ارجعي ارجعي  
 فننظر اليك ماذا ترون في شولميث مثل رقص صفين  
**7** <sup>1</sup> ما اجمل رجلك بالنعلين يا بنت الكريم. دوائر  
 فخذيك مثل الحلي صنعة يدي صناع. <sup>2</sup> سرتك كاس  
 مدورة لا يعوزها شراب ممزوج. بطنك صبرة حنطة  
 مسيجة بالسوسن. <sup>3</sup> ثدياك كخشفتين توأمي ظبية.  
<sup>4</sup> عنقك كبرج من عاج. عيناك كالبرك في حشبون عند  
 باب بث ريم. انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق.  
<sup>5</sup> راسك عليك مثل الكرم وشعر راسك كارجوان. ملك  
 قد أسر بالخصل. <sup>6</sup> ما اجملك وما احلاك ايتها الحبيبة  
 باللذات. <sup>7</sup> قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد.  
<sup>8</sup> قلت اني اصعد الى النخلة وامسك بعذوقها. وتكون  
 ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح <sup>9</sup> وحنكك  
 كأجود الخمر--لحيبي السائغة المرققة السائحة على  
 شفاه النائمين <sup>10</sup> انا لحيبي والي اشتياقه. <sup>11</sup> تعال يا  
 حبيبي لنخرج الى الحقل ولنبت في القرى. <sup>12</sup> لنبكرن الى  
 الكروم لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل  
 نور الرمان. هنالك اعطيك حبي. <sup>13</sup> اللفاح يفوح رائحة

وعند ابوابنا كل النفائس من جديدة وقديمة ذخرتها لك يا

حبيبي

٨<sup>١</sup> ليتك كاخ لي الراضع ثديي امي فاجدك في الخارج  
واقبلك ولا يخزونني.<sup>٢</sup> واقودك وادخل بك بيت امي  
وهي تعلمني فاسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف  
رمانى.<sup>٣</sup> شماله تحت راسي ويمينه تعانقني.<sup>٤</sup> احلفكن  
يا بنات اورشليم ألا تيقظن ولا تنهين الحبيب حتى يشاء  
من هذه الطالعة من البرية مستتدة على حبيها تحت  
شجرة التفاح شوقتك هناك خطبت لك امك هناك خطبت  
لك والدتك<sup>٦</sup> اجعلني كخاتم على قلبك كخاتم على  
ساعدك. لان المحبة قوية كالموت. الغيرة قاسية كالهواة.  
لهيها لهيب نار لظى الرب.<sup>٧</sup> مياه كثيرة لا تستطيع ان  
تطفئ المحبة والسيول لا تغمرها. ان اعطى الانسان  
كل ثروة بيته بدل المحبة تحتقر احتقارا<sup>٨</sup> لنا اخت صغيرة  
ليس لها ثديان. فماذا نضع لاختنا في يوم تخطب<sup>٩</sup> ان  
تكن سورا فبنى عليها برج فضة. وان تكن بابا فنحصرها  
بالواح ارز<sup>١٠</sup> انا سور وثدياي كبرجين. حينئذ كنت في  
عينيه كواجدة سلامة<sup>١١</sup> كان لسليمان كرم في بعل  
هامون. دفع الكرم الى نواطير كل واحد يؤدي عن ثمره  
الفا من الفضة.<sup>١٢</sup> كرمي الذي لي هو امامي. الالف  
لك يا سليمان ومئتان لنواطير الثمر<sup>١٣</sup> ايتها الجالسة في  
الجنات الاصحاب يسمعون صوتك فأسمعيني<sup>١٤</sup> اهرب يا  
حبيبي وكن كالظبي او كغفر الايائل على جبال الاطياب